

اليوم الثاني: ماذا يجب أن نفعل؟ نتحرر...

(لوقا 3: 10 - 18)



10 « وَسَأَلْتَهُ الْجَمُوعُ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ إِذْنُ؟» «فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ كَانَ عَنْدَهُ ثَوْبَانِ، فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ عَنْدَهُ؛ وَمَنْ كَانَ عَنْدَهُ طَعَامٌ، فَلْيُعْمَلْ كَذَلِكَ أَيُّضاً»
 12 «وَجَاءَ أَيُّضاً جِبَالَةُ ضُرَائِبِ لَيْتِ عَمَدُوا، فَسَأَلُوهُ: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟»
 13 «فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَجِبُوا أَكْثَرُ مِمَّا فَرَضَ لَكُمْ»
 14 «وَسَأَلَهُ أَيُّضاً بَعْضُ

الجنود: «وَنَحْنُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا تَظْلُمُوا أَحَدًا وَلَا تَشْتَكُوا كَذِبًا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْنَعُوا بِمِرْتَبَاتِكُمْ»
 !»

15

وَإِذْ كَانَ الْمَشْعَبُ مِنْ تَطْرِينِ (الْمَسِيحِ)، وَالْجَمِيعُ يُسَائِلُونَ أَنْ فَسَهُمْ عَنْ يَوْحَنَّا: «هَلْ هُوَ الْمَسِيحُ؟»

»

16

أَجَابَ يَوْحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِالْمَاءِ، وَلَكِنْ سَيَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حَذَائِهِ: هُوَ سَيُعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِالْمَنَارِ»

.

17

فَهُوَ يَحْمِلُ الْمِذْرَبَ بِيَدِهِ لِيُنْقِيَ مَا حَصَدَهُ تَمَامًا، فَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْزَنِهِ، وَأَمَّا الْمَتَّبِنُ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ

».

18

وَلَكَانَ يَبْشُرُ الْمَشْعَبَ وَيَعْظُمُ بِأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً

19

وَلَكِنَّ هَيْرُودُسَ حَكَمَ الرَّبَّعَ، إِذْ كَانَ يُوحَنَّا قَدْ وَبَّخَهُ بِسَبَبِ هَيْرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ وَبِسَبَبِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الشُّرُورِ،

20

أَضَافَ إِلَيْ شُرُورِهِ الْمَسَابِقَةَ هَذَا الْمَشْرُءَ: أَنَّه حَبَسَ يُوحَنَّا فِي الْمَسْجِنِ

”

ماذا يجب أن نفعل؟

نشارك : بحثنا كل من الكتاب المقدس، وأقوال الآباء، والمنشورات البابوية الحديثة وقيادات الكنيسة على أن نعمل على القضاء على الفقر بيننا. يمكنني أن أتساءل عما أفعله اليوم بما أكسبه وربما أملكه. أليس أول ما أفكر فيه هو نفسي وأماني؟

نخدم : كل منا لديه سلطة ما على الآخرين. كيف أستخدم هذه السلطة؟ هل أحاول أن أقلل من أهمية الآخرين؟

نكون على حقيقتنا : هل المغد يقلقني؟ هل أريد أن أنجح؟ هل أحاول أن أحصل على إعجاب الآخرين؟ ما هو الدافع العميق وراء سلوكي في جميع أوجه حياتي؟

سوف يأتي من هو أقوى مني : إن استطعت أن أكون أبسط، وإن تنازلت عن الرغبات الزائفة، أيمكنني أن أكتشف معنى آخر رائعاً للوجود، وأن أنفتح على الرب وأن أستقبل ملكوته؟

يوحنا يعلن البشارة : هل أفهم بالفعل معنى البشارة؟ هل يعني الخلاص بالنسبة لي؟ خلاصاً يشبع تماماً كل رغباتي العميقة وبفوق كل ما أستطيع أن أتخيلها؟ هل أنا سعيد، مطمئن، في سلام؟